المصدر: الاهرام
التاريخ : ٣١ اكتوبر ١٩٩٦

واشنطن تحذر مصر من مشاركة السودان فى إتمام مشروعات أعالى النيل

كتب صلاح بديوى:

وجهت دوائر أمريكية تحذيرات إلى مصر من مغبة القيام بأى أعمال مشتركة مع حكومة السودان تتعلق بتنفيذ مشروعات أعالى النيل، وهددت تلك الدوائر بإعادة النظر فى المساعدات الأمريكية الممنوحة للقاهرة والتى تقدر بـ ٨٥ مليون دولار، إذا مابدأت مصر فى تنفيذ المرحلة الأولى من قناة جونجلى التى سبق حفر ٨٠٪ منها، وتوفر هذه المشروعات لمصر والسودان فى حالة إنجازها أكثر من ١٤ مليار متر مكعب من المياه. وقال جون قرنق زعيم المتمردين بجنوب السودان: إن حكومة مصر ستدفع ثمنا غاليا إذا ما أقدمت على تنفيذ مثل هذه المشروعات، وفى هذا الوقت الذى أكدت فيه حكومة السودان أن مناطق المشروعات بجنوب السودان باتت جاهزة تماما لاستئناف العمل بها وتخضع للسيطرة الكاملة من جانب السلطات السودانية، حيث ناشد السودان مصر بدء العمل فى إكمال مشروع قناة جونجلى.

البشير

من جهة أخرى أبلغ على عثمان طه -وزير الخارجية السودانى- سفير مصر بالخرطوم، رغبة السودان فى تحسين علاقاتها مع القاهرة لمواجهة التهديدات التى تواجه المصالح المشتركة للبلدين الشقيقين.. وقال الوزير السودانى: إن اتصالات بعض قيادات العملاء بمصر تجعل السلطات السودانية تجد نفسها مضطرة إلى لفت نظر القيادة المصرية لضلوع مثل هؤلاء الأشخاص فى قيادة حركات إرهابية مسلحة تدعمها قوى أجنبية، هدفها تفتيت السودان وتقسيمه لدويلات.. وعرض المسئول السودانى على السفير المصرى عددا من الأدلة والقرائن التى تؤكد تورط عناصر أجنبية فى التآمر على وحدة السودان بالتنسيق مع عناصر التمرد. وقال سفير مصر لوزير خارجية السودان إن هؤلاء الأشخاص يزورون مصر مثل أى مواطنين سودانيين عاديين، إلا أن الوزير السودانى أكد ضلوع هؤلاء الأشخاص فى ارتكاب جرائم بحق السودان وشعبه.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية